رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 2102-13-50

مشهور بن حسن آل سلمان

تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى على صلاة الليل والمقلد. او حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق واسحاق عن جرير عن منصور عن ابي ويل عن - 00:00:11

جاء ابن مسعود رضي الله عنه هذا الاسناد كله كوفيون الى اسحاق. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:41

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. باسناد الحديث الذي معنا الذي فيه قوله صلى الله عليه وسلم عن ذاك الرجل الذي نام حتى اصبح قال عنه ذاك رجل - 00:01:11

بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه اسناده رجاله كلهم كوفيون وهم من مشاهير الرواة. فمداره على جرير ابن عبد الحميد الضبي عن منصور ابن المعتمر ابن عبد الله ابو عتاب السلمي عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن عبد الله ابن مسعود - 00:01:31

وهذا الحديث في الصحيحين هذا الاسناد في الصحيحين وغيرهما له متون كثيرة اذا اردت ان تحفظ الاحاديث باسانيدها فادمن النظر في كتاب تحفة الاشراف. تحفة الاشراف للمزي. المزي لم يؤلف الا كتابات. تحفة الاشراف - 00:02:01

وتهذيب الكمال وهما اعمدة في علم الحديث وما عداها اجود اسئلة ووسائل صغيرة يعني لا لا تكاد تذكر في ترجمتها تحفة الاشراف طرة في الاحاديث في كتب الستة. اتى بالاسناد في مسند ابن مسعود رواية ابي وائل عن - 00:02:31

رواية المنصور عن ابي وائل رواية جرير عن ابي منصور. واتاح جميع المتون اللي بهذا الاسناد في كتب الستة مجرد ما ينطبع في ذهنك ان هذه الاحاديث في مسند ابن مسعود على اثر بعضها بعضا تصبح تحفظ بالاسناد - 00:02:51

واحد عشرات الاحاديث. يعني ترتب الاسناد على متون كثيرة. وهكذا فعلى العراقي مع ولده في كتابه تخريب الاسانيد لما الف لولده ابي زرعة احمد الذي اصبح يلقب بولي الدين كتابه تقريب الاسانيد. كتاب تقريب الاسانيد ذكر فيه احاديث الاحكام ووضع جوامع بينها باسانيد - 00:03:11

من يحفظ تقارير الاسانيد من احاديث الاحكام من متون كتب الاحاديث الاحكام يحفظ عشرات احاديث مسندة بتركيب ايضا. ويا للاسف طلبة العلم معرضون تمام الاعراض عن تقريب الاساليب. والتقارير من من - 00:03:41

كتب اه احاديث الاحكام. قلنا التبويب النووي باب الحث على على صلاة الوقت اذ قلت افادتنا ان قوله وان قلت تدل على ان مراده على ان مراده في قوله ذاك الشيطان او ذاك رجل بال الشيطان في اذنه نام حتى اصبح قوله اذ قلت تدل على قيامه - 00:04:01

ولا يدل ان هذا الرجل قد فاته الفرض. لانه وان قلت الامر بالخيار. هناك ان تكثر من قيام الليل ولك ان تقل من قيام الليل فهذا التوب نفهم منه ان النووي رحمه الله فهم من هذا الحديث - 00:04:31

ان الذي ينام ويدرك الفاجر ولم يقوم لادنى قيام الليل. ولو الوتر بال الشيطان في اذنه وقلنا هذا له حظ من النظر وصرح بذلك ابن مسعود كما عند محمد بن نصر وان الذي ينام عن وتره - 00:04:51

ولا يصليه يبول الشيطان في اذنه. او في اذنيه. على روايتين معروفتين. فمنصور شك وغيره لم يشك قال في اذنيه ومنصور شكة

فقال في اذنه او قال في اذنيه. نسمع - 00:05:11
قال رحمه الله تعالى قوله ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه اختلفوا في معناه. وقال ابن قتيبة معناه افسده. يقال - 00:05:31
الفساد اثر مترتب على الموت. والفساد شيء والموت شيء الفساد الاثر المترتب على البول. في هذا الاشارة الى ان الذي لا يصلي الوتر الواجبات عليه ثقيلة. وحاله مع ربه ضعيف. لذا قالوا لاحمد - 00:05:51
ما قولك في من يترك الوتر؟ قال ذاك رجل سوء ذلك ذاك الرجل سوء به. لا اقبل شهادته. ونص على الشافعي رحمه الله. فافسد الاثر مترتب على الموت وليس هو الموت - 00:06:21
ليس هو وقلت ان ان ايراد مسلم لهذا الحديث بالنظر الى ما قبل وما بعده. يؤيد انه لا يريد النوم عن الفريضة. وايراد الامام بخاري بهذا الحديث في كتاب التهجد من صحيحه يؤيد ايضا انه لا يريد النوم عن - 00:06:41
فريضة ايراد مسلم بهذا الحديث. وعلى اثره حديث علي الذي فيه ان النبي طرقه وفاطمة رضي الله عنهما ليصليا من الليل يفيد ان هذا الحديث عند مسلم ليس المراد من نام عن صلاة الفجر - 00:07:11
انما من نام ولم يوتر ولم يأخذ ادنى نصيب من القيام وهو النور. فهذا يبول الشيطان في اذنه او قال في اذنيه على وجه يترتب على هذا البول فساد لهمة الرجل فيصبح كسلانا خبيثا لاهف - 00:07:41
له. وانما امره يعود الى الكسل. اليوم تجد الناس تنظر للناس تستغرب من احوالهم. شاب قوي متين. دايخ. لا همة لا يفهم ماذا تقول. تستغرب من احوال الناس اليوم حقيقة. الكسل موجود عندي - 00:08:11
هو داء عظيم. واكبر ما يوجد الداء هذا الداء اليوم. ولا حول ولا قوة الا بالله. عند العرب والاشكال العظيم ان بعض الناس يكون قبل تدينهم دائم او ذا عمل ولما يتدين يصبح صاحب الجسد - 00:08:41
واذا تعود الانسان على الكسل امام مع احترامي وتقديري ومعرفتي لاهمية الامامة في الدين الحق الامام الذي يقوم ويؤدي حق الله في في عمله. بعض الائمة لا عمل له الا اكل نوم. لا يدرس لا يحصل - 00:09:01
لا يحفظ يصلي الصلوات الخمس بثقل. وبين الوقت والوقت نائم كسلان دايخ ضايع. وهذا واحد ولا اثنين ولا عشرة ولا مئات. هذا حال عدد كبير جدا من الناس. فالى الله المشتكى من هذا الداء. الى الى الله المشتكى من هذا - 00:09:21
هذا عظيم. وده شاع وداع. ده يؤمن يطلب منك ان تفعل شيء تبقى تسوس. يبقى يسوف يبقى يسوف. لماذا انت فارغ. استفد من وقت فراغك قبل شغلك من شبابك قبل هرمك. العاقل دائما اقول لاخواني واحبائي - 00:09:41
اذا اردت ان تعرف دين الرجل انظر الى لسانه. لا يغرك اللحية ولا يغرك الثوب مع اهمية اللحية والثوب. الدين مراقبة وتعرف الانسان يراقب ربه ام لا من خلال لسانه. هل يضع الله في الغيب؟ هل يستشعر ان الله ينظر اليك؟ ان الله يسمعه - 00:10:01
اللي يراعي مثل حرمات الناس. اذا اردت ان تعرف عقل الرجل فانظر الى وقته. وكيف يمضي وقته يصرف وقته. الوقت هذا كيف يضيع؟ تعرف قيمة عقل الرجل. هذا ابله مجنون معتوه. احمق. غبي - 00:10:21
من خلال من خلال ايش؟ من خلال الوقت كيف يصرف الوقت؟ من خلال كيف يصرف الانسان الوقت المسلم الصادق ما عنده وقت ضائع. والله بعض الناس لو بيقضي اوقات الفراغ وبيده المصحف لحفظ القرآن. واقسم بربي بعضهم يحفظ القرآن - 00:10:41
والانجيل. لو في وقت الفراغ وبيده المصحف يستطيع ان يحفظ كتب الله المنزلة فالشاهد بارك الله فيكم الكسل قاتل. ضياع الوقت وهدر الوقت قاتل. واذا وصل هذا الداء للشيوخ مصيبة - 00:11:01
من المصيف. هذي المصيبة ما بعدها من مصيبة. علماء الدين يا من هالبلد من يصلح الملح اذا الملح فسد نسمع واشارة الى القيادة للشيطان وعقده على قافية رأسه عليك ليل طويل. واذلال اله. كل هذه كل هذا الظريف وهذا - 00:11:21
البول الحقيقي. هذا الكلام الذي قاله ليس هو كناية وانما هو اثر للبول الحقيقي قول استعارة واشارة الى انقياد الشيطان بعد البول انقاذ الانسان بالشيطان ويتحكم فيه. يذله ويستخف به ويحتقره. ولذا نحن قلنا ان هنالك رواية عن سعيد بن منصور - 00:11:51

فيها بيان ذاك الرجل عن ابن مسعود وفيها لما ساق الحديث قال وان والله لقد بال الشيطان في اذني في اذن صاحبكم الليلة هذا يقع فلتة الانسان تغلبه عيناه تقع فلته واياك ان تظن ان النبي صلى الله عليه وسلم ما نام حصل - 00:12:21

فهذا في حق غير المعصومين. في حق غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم الانبياء جميعا معصومون من ان يلعب بهم الشيطان. لذا لا يقدر عليه في المنام. حتى في المنام ما - 00:12:41

رؤى الانبياء حق. لماذا رؤى الانبياء حق؟ لان الرؤى اما من الرحمن واما هنا الشيطان. واما حديث نفس. فحديث النفس بين الحق الباطن فيها شيء يشوبها باطل. فنزه الانبياء عنها. الشيطان كلها باطل. فالانبياء منزهون عنها فلم يبق الا ان تكون - 00:13:01

رؤيا الانبياء من الرحمن. فهي حق فهي حق. اريد اياك ان تظن ان الشيطان من ينام حتى مثلا كما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فاستيقظ هو واصحابه في بعض اسفاره - 00:13:21

شمس في وجوههم هذا امر اخر. الانبياء معصومون من هذا الامر. هذه كلها التي مفادها السد والحشد عن فعل الخير انما هي او الاحتقار والازدراء انما هي اثار لذاك الموت. ولذا قلنا ان - 00:13:41

في مسند احمد عن الحسن البصري كان يقول ان بوله والله لثقيل. وفي هذا الاشارة الى ان البولى حقيقي وما الذي يمنع البول ولا يوجد ما يمنع البتة. لانه ثبت ان الشيطان يأكل وانه يشرب وانه ينكر - 00:14:01

فلا مانع من ان يبول. كيف يبول ما ندري؟ اذا بال نحن عملنا فحص ما وجدنا بول معناه لا يبول؟ لا. اذا كان لازم يكون الاذن نجسة ولابد ان نغسلها لا. هذه لوازم واقوال. ولازم نقول لسنا ملزمين به - 00:14:21

لازم القول لسنا ملزمين به. هذا قياس الشيطان على الانسان فالقياس باطن اصله. ان يكون له اثر ان يكون اثر جني ويكون موجود. ولا اثر له محسوس ملموس. فاستشكال البول الحقيقي بانه - 00:14:41

اه يفحص الاذن لا نجد لها لا نجد فيها جرما او لو كان البول حقيقيا لاحتاج ان يغسل اذنه او ما شابه هذه الزامات ليست بالصحيحة. نعم. قال رحمه الله تعالى وقيل معناه - 00:15:01

استخف به واستقره واستعلى عليه. لقول من استخف بانسان وخدعه كان في اذنه. واصل ذلك في دابة تفعل ذلك بالاسد الا لما وقال الحبري معناه ظهر عليه وسخر منه قال القاضي عياض - 00:15:21

ولا يبعد ان يكون على ظاهره. يكون على ظاهره وكل ما سبق هي اثار لذاك الظاهر. كل ما سبق اثار لذاك الله نعم. قال القاضي عياض ولا يبعد ان يكون على ظاهره. قال وخص الاذن لانها حاسة الانتباه. يعني يصبح الانسان - 00:15:41

لا ينتبه. تفوته خيرات كثيرة وهو لا يشعر ولا يندم. يصبح رجل لا شعور عنده. لا ندم عنده لفوات الخير. لذا بالتضمن وبدلالة المفهوم يفهم ان الذي يحرص ولو على شيء قليل من الليل يكون ذا - 00:16:01

على الخير ان فاته. ويكون ذا همة ومراقبة لربه. وفي مقابل يقول لا هم له يكون الانسان الذي الليل يوفق بان يبعد الشيطان عنه يبقى قويا يبقى ذا همة ذا نهمة - 00:16:31

يبقى نشيطا فعالا ومن لم يكن كذلك فحين اذ هو ميت في الاحياء. وميت في الاحياء وله لحظات استيقاظ وهو بين لربه وقد يقع الاستيقاظ في لحظات وهو في الصلاة. وقد يغلب عليه غفلة وهو في المناجاة - 00:17:01

لله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى قوله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عن عقيل عن الزبيري عن علي بن حسين ان الحسين بن علي حدثه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه هكذا - 00:17:26

ان الحسين ابن علي بضم الحاء على التصدير. وكذا في جميع نسخ بلادنا التي رأيتها مع كثرتها. في هذا فائدة مهمة المحققين ان الانسان متى شك في اصل فينبغي ان ينظر في اكثر من اصل في - 00:17:46

الاصل في الاعتماد. فالاصل فيه ان يعتمد الانسان على عدد من النسخ تكون مضبوطة ان وجدنا نسخة المؤلف اعتمدناها لكننا لكننا لا نهدر انه النسخ الاخرى نعتني بالنسخ الاخرى لماذا؟ لعله لعل الشيخ شرحه قرأ عليه بعض - 00:18:06

طلبته فكتب في الهوامش ما يعين وما يفيد في فهم الكتاب. انا اشتغل الان على كتاب التدريب. الامام الملقي وعرض فيه الفقه

عرضا رتبه على الضوابط والقواعد. تقرأ الفقه الاسلامي من اول كلمة - 00:18:36
الى اخره على الضوابط والقواعد. فهو درة ثمينة في المكتب الاسلامي. اعتمدت نسخة الازهرية وهي نسخة بديعة رائعة رائقة. قرأت على المؤلف وعليها خطه. ثم يسر الله لي اني اعتمدت ثانيا وثالثة ورابعة - 00:18:56
ووجدت ان بعض اهل العلم ممن ترجمهم السخاوة في الضوء الا قرأ الكتاب قراءة بحث وتحرير ونص على ذلك السخاوي في ترجمته في ضوء اللام. فوجدت ان القراءة والبحث والتحرير هي هوامش وضعت على النسخة - 00:19:16
فالنسخة وان تأخرت الا ان عليها ما يعين وما يفيد في فهم مادة الكتاب. الشاهد من مما اقول انظر الى كلام الامام النووي. يقول هكذا ظبطناه ان الحسين ابن علي ان الحسين - 00:19:36
كان عندنا الحسن بن علي والحسين بن علي. وقع خلاف بين اصحاب قتيبة بن سعيد. من روى الحديث عن قتيبة بن سعيد من التلاميذ اذ من هم الطالب؟ حسين بن علي ومنهم من قال الحسن بن علي. ثم وقع خلاف ايضا على شيخ قتيبة ابن سعيد - 00:19:56
في هذا الحديث وهو الليل بن سعد. فبعض الرواة عن الليث بن سعد قال الحسن وبعضهم قال الحسين ولكن لم يقع خلاف في انه الحسين على اصحاب الزهري. والزهري هو شيخ شيخ عقيل - 00:20:16
اين هو الواسطة بين الاستاد الذي معنا بين الليث ابن سعد وبين الامام محمد ابن مسلم ابن شهاب زبي فسيسمي الشارب نقدا عند دار قطني. علي بن عمر. ابي الحسن - 00:20:46
امام الائمة في العلل. ادق علم ادق نوع من انواع علوم الحديث. سيسمي اثني عشر نفسا رووا الحديث عن الزهري وكلهم جزم ان الراوي هو الحسين لا الحسن فجعل الدرقطني يجزم بان الحسن خطأ - 00:21:06
وظن الدار قطني وضع تحت كلمة ظن كما يقولون اسطرا لي معها عودة. ظن ان مسلما روى هذا روى هذا الحديث وقال الحسن. فخطأه الامام دار قطن الف كتاب اسمه الالزامات والتتبع تتبع فيه اوهام مسلم في - 00:21:36
صحيح ولما تسمع كلمة اوهام لا يغن بك ظن ان الحديث ضعيف. وانما مثلا والله مسلم اخطأ قال الحسن وهو الحسين. فالامام النووي رحمه الله حتى تبرهن عنده ان تخطئة الدرفطني لمسلم ليست خطأ - 00:22:16
ان يراجع عددا من نسخ صحيح مسلم. نظر في عدد من النسخ ففحص هذا المحل هو هذا المحل منها فوجدها قد تواطأت على ذكر الحسين مصغرا. الحسين كافة انما وقع الخلاف عن لا اقول عن تلاميذ الحسين عن تلاميذ الزهري وانما عن وقع الخلاف - 00:22:46
تلاميذ التلاميذ. ثم من انزل منهم طبقة وهم قتيبة بن سعيد شيخ مسلم الليث بن سعد تلاميذ قتيبة اختلفوا ثم من هم في طبقة قتيبة من روى عن اختلفوا دقيق ودقيق غاية دربطني وهم مسلما - 00:23:16
الظاهر انه وهم قتيبة. ولم يوهم مسلما لكن مسلم اكتفى بهذا الحديث بإيراد بإيراده من طريق قتيبة. وكتيبة قال الحسن فاخطأ قتيبة فيه فسكوت مسلم واقتصاره على عدم اخراج الحديث الا من - 00:23:46
عليه فيه مؤاخذة. لكن نسخ مسلم كما قال النووي والنسخ التي بين ايدينا الخطية منها والمطبوعة كلها تقول الحسين. فاذا يا ترى قتيبة كيف رواه؟ الحسن ام الحسين نسمع ونتأمل وننظر ونجد جوابا قد نص عليه الدراقطني نفسه يريقنا كثيرا - 00:24:16
نسمع قال رحمه الله تعالى وذكره الدار في كتابه استدراكات وقال ان وقع في في رواية مسلم ان الحسنة. اذا عند الدراقطني وقع في رواية مسلم ان الحسن. طبعا الواجب - 00:24:46
ليست عند مسلم مسلم راوي رواه عن قتيبة عن الليل عن عقيد عن الزهري وفيها ان الحسن بدأ الحسين عن ابيه وفيها ان الحسد بدل الحسين عن الزهري عن علي بن الحسين ثم الاشكال في والد علي. والد علي هو الحسين وليس - 00:25:06
عن العلي عن علي ابن الحسين عن ابيه الحسين ابن علي ابن علي عن جده علي ابن ابي طالب نعم قال وقع في رواية مسلم ان الحسن بفتح الحاء على تكبيره. قال - 00:25:26
كما رواه مسلم عن قتيبة ان الحسن ابن علي وتابعه على ذلك ابراهيم ابن نصر النهاوندي والجعفي وخالفهم وخالفهم النسائي

والصراني وموسى ابن هارون. فرواه عن قتيبة ان الحسين يعني التصدير. اذا - 00:25:46
الرواة عن قتيبة اختلفوا. فمنهم من قال ان الحسن ومنهم من قال ان الحسين مسلم شيوخ قتيبة. قتيبة بن سعيد ومن شيوخ الستة. فروى عنه اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة - 00:26:06
الشيخ البخاري ومسلم هو مسلم روى عن شيخه كتيبة ابن يقال ان حسين لكن ابراهيم ابن نصر والجوع في وهذا الجعفي لما في بعض شروق مسلم كشرح القاضي عياض الحنين. وفي بعض النسخ الخشيم في بعض النسخ الخشن - 00:26:26
وهكذا هو الحنيني في كتاب استدراكات. ولا اظنه الا وهو. الا تطبيق. قال وخلفوا بالنساء احمد بن شعيب احمد بن شعيب صاحب السنن. والسراج ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي السراجي - 00:26:56
وموسى ابن هارون الحمال الامام المعوذ. فرووا جميعا عن قتيبة على الجادة. قال الحسين. وفي حقيقة الامر ان مسلما تابعهم. وهو لم يتابع من اخطأ. من اخطأ مجاهده غير معروفين - 00:27:16
عن قتيبة اسمع كلام الامام في العلل. لا اريد ان اطيل اراعي المقام ولكن لابد من تحرير ولو بشيء من اجمالي. في العلل سئل الدار قطني رحمه الله عن حديث الحسين بن علي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم من طرقه فاطمة ليلى فقال الا تصلون؟ الحديث - 00:27:36
وقال هو حديث هو حديث يرويه الزهري عن علي بن الحسين به واختلف فيه عليه واختلف فيه عليه على ماذا اختلف؟ على الزوري. فرواه الليل. عن القيم عن الزهري عن علي الحسين عن ابيه عن جده. انتبه قال فرواه الليث عن الزهري عن علي بن الحسن - 00:28:06
قال عن علي بن حسن فقام عنده ان الليث رواه عن علي ابن الحسن وليس ابن ثم قال قال ذلك ابو صالح كاهل وقتيبة ابن سعيد قال ايش؟ قتيبة بن سعيد عنده - 00:28:36
الحسن وخجل ابن المثنى عن الليثي ويقال انه هكذا كان في كتاب الليل اذا قتيب لا شيء قتيبة روى علم لما يروي راوي الحديث خطأ ويكون الخطأ من شيخه يقال في - 00:28:56
روايته انه رواه عن الجادة. هكذا هكذا رواه الشيخ. وان كان خطأ فصار الاشكال هنا على صار اصبحت الجناية من الذي يتحملها؟ الليث لكن انتبه ماذا يقول بعد ذلك امام الدار يقول ويقال انه كان هكذا في كتاب الليثي فقيل له ان - 00:29:26
بوابة عن الحسين بن علي فرجع الى الصواب. فمسلم رواه عن قتيبة عن الليل بعد ان رجع الليث الى الصواب. فلا مؤاخذة عليه ووضعه في نسخته عن الحسين وليس عن الحسن. رواه عنه بعد - 00:29:56
رواه صواب. قال وهكذا رواه ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري على الصواب. وكذلك رواه يحيى ابن مقير وغير واحد ابن الليث ثم قالوا كذلك رواه شعيب لابي حمزة وسرد اثني عشر راوية بل سرد اربعة عشر راويا سرد اربعة عشر راويا عن - 00:30:26
وكلهم جزمة انه عن الحسين بالتصغير لا عن الحسن بالتكليف فمما سلف؟ تبين للامام الدرقطني فيما بعد. ان الليث كان في كتابه على الخطأ فرواه بعد ان تبين له خطأه على الصواب - 00:30:46
ولما كان معلوما عند علماء الحديث وهذا لا يخفى على الدرقطني ان مسلما في صحيحه اعتمدت صفوفا حديثية. فما قام في بالي الا انه نقله من كتاب الليث وهو خطأ وهو - 00:31:16
الحسن وليس الحسين. ثم تفطن ان الزهري رواه صوابا. ان الليث رواه فيما بعد بعد ان تبين خطؤه. فاذا لا غضبت على مسلم. ومسلم لم يتحمل الحديث عن طريق شيخه قتيبة عن شيخه - 00:31:36
الليث الا على الجاد. فلا مؤاخذة على مسلم في روايته هذا الحديث وقد احسن الامام النووي رحمه الله بان ذكر انه راجع اكثر من نسخة خطية من الصحيح كيف وجد هذا الموطن على الجد؟ نسمع قال رحمه الله تعالى قال ورواه ابو صالح - 00:31:56
حمزة بن زياد والوليد. حمزة بن زياد هذا بعرضه على الكلام الذي سمعناه. هذا حجيب ابن المثنى ما في راوي يروي عن الليث اسمه حمزة ال زياد هذا حجي والوليد بن صالح صواب الوليد بن مسلم. وهذه التحريفات في هذه الاسماء موجودة في جميع - 00:32:26

النسخ التي وقفت عليها. نعم. قال رحمه الله قال ورواه ابو صالح وحمزة ابن زياد والوليد بن صالح عن بيت فقالوا فيه الحسن. وقال يونس المؤدب ابو النمر وغيرهما عن بيت الحسين. يانس ابن محمد ابن المؤدب - 00:32:56

وبالنضر هاشم ابن القاسم ايسر رووه على الجادة. والصواب انه على الجادة والصواب انه لا خلاف بين الرواة اخطأ مرة الليل ثم تراجع ثم رجع الى كان قد كتبه خطأ ثم تبين له خطأه فرجع الى الصواب. هذه المسألة - 00:33:16

هذه المسألة فبعضهم سمع منه لما قرأه خطأ من كتابه وبعضهم سمع منه لما صوبه فروي الحديث على الوجهين ومسلم ضبطه ولم يغتر بما في الصحيفة وانما انتبه الى الخطأ من خلال ما وقف عليه من طرق وان لم يبرزها وان لم يخرب - 00:33:46

فانه دقيق غاية رحمه الله. نعم. قال رحمه الله قال وكذلك قال اصحاب الزهري منهم صاحب كيسان وابن ابي عتيق ابن ابي عتيق محمد ابن عبد الله التميمي ابن وابن واسحاق بن راشد وزيد ابن ابي انيسة وشعيب شعيب من ابي حمزة المشهور في الرواية عن - 00:34:16

وحكيم ابن حكيم وحكيم ابن حكيم وفي بعض النسخ المطبوعة حكيم ابن حكم وهذا خطأ حكيم ابن حكيم ابن ويحيى ابن ابي انيسة وعقيل من رواية ابن لهيعة عنه تاما تامل معي تأمل معي - 00:34:46

بارك الله فيك. تأمل معي بارك الله فيك. واجبني ولا يستطيع ان يجيبني الا من فهم الكلام بلا ما يفهم كلامي لا يستطيع ان يجيبه. لماذا قال وعقيل وعقيل وعقيل ابن - 00:35:06

هو رقية بن خالد بن عقيل. رقية بن خالد بن عقيل. هنا قال ورقية قال وعقيل من رواية ابن لهيعة عنه لماذا قال من رواية ابن لهيعة عن؟ عقيل كم راوي عنه؟ ما عندنا؟ ليت عن عقيل وبالله هي عن عقيل - 00:35:26

فرقي الليث رواه الوجهين وباللهيعة رواه على ايش مئة واحد مثل ابن ليرات. اوثق لكن انصاف علماء الحديث ان الضعيف انضبط تقدم روايته على رواية الثقة ان اخطأ. الضعيف ان ثبت - 00:35:46

انضبط وفي هذا الاشارة الى ان الرابط ضعيف يعتد بروايته ان وافقت السائر قوات الثقة هذا مثل يحتذى وهذا مثل تستطيع من خلاله ان تترسب كيف تحكم على الثقة ان اخطأ. العلة - 00:36:16

مشكلة في علم الحديث ليست معرفة الحديث الذي اسناده نظيف من الحديث الذي في اسناده مطروح او متروك او متهم او والله. لا. انما المشكلة في الحديث والدقة فيه ان تعرف خطأ الثقة ان اخطأ. كيف تعرف خطأ الثقة؟ نحن نتكلم - 00:36:36

الان عن خطأ الليث ابن سعد. امام اهل مصر. امام كبير صاحب مذهب مستقل. وعليه مدى الاحاديث المصرية. امام كبير قال عنه خطيب البغدادي رحمه الله غفر الله لاهل مصر ضيعوا الليث - 00:37:06

ما حفظوا فقه الائمة الاربعة يسر الله لهم تلاميذ حفظوا حفظوا فقه ائمتهم. فبقي بقيت هذه المذاهب الى اليوم. ليس مثله وزيادة. الا ان تلاميذه لم يحفظوا فقهه فضاعت القلوب - 00:37:26

كاتب الليث كاتب مالكا كتابا طويلا اخذ عليه مؤاخذات كثيرة اورده الامام ابن القيم في الاعلام وطول شديدا في شرحه. يدل على ادب العلماء في المكاتبات والمخاطبات وكيفية الاستدراك حتى قال الخطيب البغدادي لما ترجم لليث بن سعد قال لو اجتمع الليث ومالك بن انس - 00:37:46

لذاع الليث مالكا فيمن يزيد. من شدة علمه. ومع هذا هو اخطأ. ومع خطأه فنحن نحكوا بخطأ لكنه هو تدارك خطأه في اخر عمره. مالك اعتمد صحيفة الليث. لكن في - 00:38:16

من المقام اعتمد وجوعه ولم يعتمد ما فيه كتابه. وهذا دلالة على حفظ شديد من مسلم ولا يقدر الانسان ان يحكم بمثل هذا الوهم الا بعد ان يعرف جميع من روى الحديث عن الزهري. وان ينظر من اختلف عن الليث. من اختلف عن الليث ضعيف - 00:38:36

ضعاف مجاهيد اللي روه على الجادة ما التفت اليه. لكن قتيبة روى عن الجادة. قتيبة علم فهو على الجهد ايضا فمسلم اتقى واحسن الانتقام. انتقى واحسن الانتقاء. يأتيك معتوه في اخر هذا الزمان - 00:38:56

ممن لا يعرف علم الحديث الضعف ها هنا الحسن ابن الحسين وفيه وهم لما قال ليش حسن بن الحسين هذا هذا الضعف في الحديث.

اما ان يقال ان متن الحديث ضعيف فهذا لا يمكن للبتة - 00:39:16
فالانسان ما يفهم هذه القصة كلها يمسك كلام بعالم الحديث في الصحيحين فيها ضعف ضعف يا حبيبي اسود يتناورون فيما بينهم. وهم اهل هذه الصنعة. وانت جاهل ما تفهم. ابعد عن الاسود. يأكلك الاسود. ابعد - 00:39:36
ليس هذا مقامك ليس هذا عشك فادرجي. ابتعد هذا مش شغلك. اللي بيتكلموا على الصحيحين اقسم بربي لا يعرفون اسماء اصحاب ولا يعرفون منهج اصحاب الصحيحين. ويتكلمون ويا ليتهم يسكتون. فلما يتكلم الواحد منهم يفضح نفسه - 00:39:56
ويبين سوءته كحال الذي يكشف عن العورة المغلظة في السوق في مجامع الناس. لو كشفها بينه وبين بعض الناس يعني الامر مع قبحه الا انه ايسر فان تستر فلتكشف لا اقول السوء اقول العورة - 00:40:16
في مجامع الناس بعض الصحف والفضائيات ويطعن في اصحاب الصحيحين هذا صنيع من خف دينه طاش عقله ومن ذهب ورعه ومن لم يقدر اهل العلم قدرهم ولم ينزلهم ولم منزلته والى الله المشتكى. غاب اليوم الوحي وغابت الرواية. واصلحنا ندور في - 00:40:36
فلك اصحاب الفكر واصحاب التنظير ليس هذا ديننا. لست بحاجة لتنظير ولست بحاجة لفكر بحاجة للوحي يتعلم دين الله. نتعلم وحي الله ونعض عليه بالنواجس. ما نحتاج لهذا. اكبر مؤامرة على هذه - 00:41:06
يقال فلان منظم الدعوة. ما عندنا منظر لدعوتنا. دعوتنا علم شرعي حقيقي كتاب وسنة. ونمشي عالكتاب والسنة وانتهى الامر. اذا ادخل دهاليز مظلمة هذه مسكنا اصل الشر واذا انحرفنا اذا انحرفنا نقطة - 00:41:26
الخط المستقيم نجد انفسنا بعد مدة نسير في ظلمات ونقع في ورطات فلنبقى عارضين على اصول دعوتنا على كتاب ربنا واحاديث نبينا واثار السلف الصالح. لا تأخذنا هذه التهاليز المظلمة. لا تأخذنا - 00:41:46
تلك المجاراة لغيرنا ممن لا يقيم وزنا للوحي. نحن دعوتنا دعوة وحي. دعوتنا دعوة. قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. مش بحاجة انضره لديني وانا بحاجة افصل واتكلم بعقد. اقول قال الله قال رسول الله غير قال الله قال رسول الله لا استطيع ان الزم احدا. منهجي لا الزم احدا بغيره. قال الله قال رسول الله - 00:42:06
صلى الله عليه وسلم نسمع قال رحمه الله تعالى وعبدالرحمن بن اسحاق وعبدالله بن ابي غيرهم ممن ذكرهم الامام الدرقوطي ذكر اثنين غير هؤلاء. الامام اه النووي في نقده عند - 00:42:28
ذكر اثني عشر نفسا هؤلاء هم احدى عشر هو معمر الاتي هو الثاني عشر. نعد واياكم قال صالح ابن ابي عتيق ابن جريد اسحاق ابن راشد زيد ابن اليونيسة شعيب ابن ابي حمزة حكيم ابن حكيم يحيى ابن ميسى رقية - 00:42:48
اصبحوا كم؟ ثمانية عبدالرحمن بن اسحاق تسعة عبيد عشرة معمر احدى عشر. معمر احدى عشر والذي معنا اثنى اثنى عشر. هو قتيبة. فذكر اثني عشر نفسا في العلل زاد عليهم يونس من يزيد الايدي. وايضا معمر ابن اذان ابن عمران. فاصبحوا اربعة عشر - 00:43:08
عن الزهري لم يقع خلاف الا في رواية قتيبة ابن سعيد والله تعالى اعلم. كل مروع عن زهري على الجان فقالوا الحسن ومن الشك والصواب. وهذا الخلاف لا يضاعف الحديث الا عند من لا يفهم هذه الصنعة - 00:43:38
نعم. قال رحمه الله واما معبر فارسله عن علي ابن الحسين. مش يعني اثقله يعني معمر ابن راشد تعرفون معهم ابن راشد؟ معمر الذي عاش في اليمن نشر علم الحديث في اليمن ولما اراد ان يرجع من اليمن فحزن عليه اهل اليمن ان يترك بلاده يرجع الى - 00:43:58
فقال قيد الشيخ اي زوجه فزوجوه امرأة يمنية تقيدوا قالوا قيدوا الشيخ. فمعمر رواه عن الزهري عن علي ابن الحسين وارسله ولم يذكر عليا وهذا الارسال اخرجه عن معمر تلميذه عبد الرزاق. في مصنفه في رواية رقم الفين ومائتين واربعة واربعين - 00:44:28
فمرسل علي ابن الحسين دون ذكر علي رضي الله عنه عند تلميذ معمر ابن راشد. نعم. قال رحمه الله تعالى وقول من قال عن ليث الحسن ابن علي نعم يعني من قاله بالتكبير فقد غلب هذا الكلام - 00:45:08
وحاصره انه يقول ان الصواب من رواية بيت الحسين في التصدير. وقد بينا انه موجود في روايات بلادنا والله اعلم. ابو مسعود

الدمشقي تصدى لنقاضات الدرقم. وبوصول عصري عاش في عصره. وهو من اقرانه. والف كتابا لم نجد منه الا - 00:45:38
ووجدت من قريب طبع الكتاب طبعة اخرى فيها شيء زائد قليل. ويا ليتنا نجد الكتابة كاملة. رد فيه على الدارقطني. اسمع معي ماذا ردت؟ رد باسطر قليلة. ومفاد رده هو كلام - 00:46:08
الامام النووي قال في الرد علي قال وانما وهم فيه الليث على اختلاف وقع خلاف على الليث في الحديث قال وانما وهم فيه الليث على اختلاف عليه ايش يعني اختلاف عليه في يعني منهم من رواه عنه بسنده فقال ابن الحسين عدد الجادة ومنهم من قال ابن الحسن على الوهم - 00:46:28
ثم قال اما مسلم فما قال فيه الا عن الحسين. يقول ابو مسعود دمشق في الرد على قال اما مسلم فلم يقل فيه الا عن الحسين عن علي ابن يعني ايش بده يقول؟ قل انت وهمت من قال الحسن ومسلم وافقك - 00:46:58
فهو لم يقل الحسن وانما قال الحسين. فالذي في صحيح مسلم على الجسد. ابن الصلاح يروي عن ابي بكر ابن ابي شيمة قوله اصح الاساليب كلها عندي اصح اسناد على الاطلاق. لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. البخاري - 00:47:28
اصح اسناد عنده على الاطلاق. ما لك عن نافع لابن عمر التي قلنا عنها السلسلة الذهبية. ابو بكر ابن ابي شيبة شيخ مسلم يقول على الاطلاق اصح الاسانيد عندي الزهري. عن علي ابن الحسين عن ابيه عن علي - 00:47:48
يعني الاستاد الذي معنا هو ايش؟ على رأي ابي بكر وابن شيبة هو اصح الاحاديث على الاطلاق. ووافق العراقي ابن ابي شيبة على هذا الاختيار. العراقي ايضا يختار ان اصح الاسانيد على الاطلاق الزهري عن - 00:48:08
علي الحسين عن ابيه عن علي هذا اصح اسناد على الاطلاق. لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز ان يحوم قلبك او ان يسمح في في خيالك او ان يخطر في بالك ان هذا الحديث الرئيس. هذا - 00:48:28
الحديث من اصح الاسانيد. نريد ان احنا قلنا ان هذا الاحاديث ان هذا الاسناد من اشرف التراجم التي قال فيها اهل العلم من روى عن ابيه عن جده اشرف ترجمة في من روى عن ابيه عن جده اشرف ترجمة واكثر تراجم رفعة - 00:48:48
نسبت وعلما وهدى هذه الترجمة. ترجمة علي بن الحسين عن ابيه عن جده. وجد انما هو علي رضي الله تعالى عنه. نكمل قال رحمه الله تعالى قوله طرقه وفاطمة رضي الله عنهما اي اتاهما في الليل. من حرصه - 00:49:08
الله عليه وسلم على ابنته ومن حرصه صلى الله عليه وسلم على المسلمين هذه الحادثة حفظها الرواة ان شاء الله لهم ان يحفظوها حتى تبلغنا. بودي لو ان طالب علم - 00:49:38
يجمع وصايا النبي لابنته فاطمة. من اعلى واغلى وانفس وامتع واكثر الوصايا اثرا في هذه الحياة وصاياه صلى الله عليه وسلم لفاطمة. بودي لتجمع ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:58
لفاطمة مدار ما وصى النبي لفاطمة يدور على كيف يكون العبد موفقا يحميه الله ويسر الله عز وجل له الخير فطرقهما ني اتاهما بالليل وقلنا هذا من مفردات قول الله عز وجل وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - 00:50:18
الصلاة جنس الصلاة تشمل الفريضة والسنة امر المذهب والمندوب. وكنا في هذا دلالة على ان الندب امر لكنه امر غير حتم ولا لازم. فالندم داخل تحت الامر وامر اهلك بالصلاة والصبر عليها. وما سمعه النبي صلى الله عليه وسلم وخرج حزينا يضرب يديه - 00:50:48
ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا هو اصطبار. وفي رواية رواها حكيم ابن حكيم ابن احمد عن الزهري انه طرقه مرتين. طرقه ثم عاد وطرقه وهذا هو الاصطبار. لو انه طرقهم في المرة الاولى فقال علي دليلا وكان معذورا في - 00:51:28
لما احتاج النبي ان يطرقهم مرة اخرى. ولكن لما طرقهم مرة اخرى دل ذلك على ان كلامه انما انفسنا بيد الله جواب ليس بصحيح. لكن الانسان فاته خير او ان وقع في ضعف - 00:51:58
او ان سيطر عليه نفسه. وان لم يقع في اثم او جرم فالانسان كثير الجدل وقليل الاعتراف بنفسه. ولد انا احب لاخواني متى ذكرت بخير وان لم يكن حتما لازما فلا فلا تذكر المسوغات بعدم فعلك اياه. واستغفر - 00:52:18

واطلب ربك ان يرزقك اياه. ان اراد رجل ان ينصحك او ظن فيك ما ليس منك فطلب منك ان تفعل شيئا وانت لا تفعله في العادة فلا تذكر مسوغات عدم فعلك له. سل ربك اياه وابتهل هذا الامر فرصة لعلك تبلغه - 00:52:48

قام في ترجمة ابي حنيفة رحمه الله انه مر على اقوام فسمع احدهم يقول هذا الذي يقوم نصف الليل وكان ابو حنيفة لا يقوم الا قليلا منه. فقال هكذا يقول الناس عني والله لاقومن نصف الليل - 00:53:18

على قيام نصف الليل حتى مات. فبقي على قيام نصف الليل حتى مات. رحمه الله. فان طلب منك احد شيئا لا تبقى تصوف. اليوم الانسان يخطئ. ويكون خطأه ظاهرا. قامت عليه ادلة - 00:53:38

ويتبين له خطأ ويبقى يسوون ويبقى يعني يلف ويدور كما يقول. ارح نفسك وارح غيرك قلنا اخطأت فلا تسوغ استفد من قصة علي رضي الله اسمع قصة علي رضي الله تعالى عنه وماذا قال فيها الشراح؟ لما - 00:53:58

قال انما نفوسنا بيد الله. اسمع ماذا قال الشراح وما هو الصواب؟ ما هو الصواب في التوجيه بتوجيه قوله؟ هل عذره النبي صلى الله عليه وسلم هل قبل عذره؟ ام لم يقبل عذره؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم شعر ان هذا الجوار - 00:54:18

حق ام انه صلى الله عليه وسلم شعر ان هذا انما عبارة عن بحث عن مسوغ مبرر وكلمة مبرر لا داعي لها لان فعلي برر لا وجود له في القول. لو بحثت الجميع هو مثل العربية - 00:54:38

لا تجد برة تجد سوها تستبدل بررة بايش؟ بسوها. فما تقول في ما في مبرر. هذه كلمة ليست عربية. قل قل لا مصوب. نعم. قال رحمه الله تعالى قوله سمعته وهو مدبر يضرب - 00:54:58

وكان الانسان اكثر شيء جدلا. المختار في معناه انه تعجب من سرعة جوابه وعدم الموافقة له على الاعتداء بهذا. ولهذا ضرب خشن لماذا لماذا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم فخذه وعاد اليه مرة اخرى كما في - 00:55:18

في هذا في هذا علامة على الاسف وعلى اللم. كان النبي يحب امنه ان يكون ويحب منه ان يوقظ اهله. وفي هذا اشارة خفية الى ان المرأة تابعة بحال زوجها. تأمل. عود نفسك ان تقوم امام زوجتك - 00:55:38

وقت قليل وزوجتك تلحق فيك. عود نفسك ان تصوم النافلة وقت قليل وزوجتك تلحق بك فكثير من الناس يشكو زوجة ويشكو اهله قلة دينهم. دين زوجتك رقيق لانها لم ترى منك دينا المتينة - 00:56:08

لو رأى كريما متينا للحقتك. فالنبي يريد من ابنته ان تقوم. والخطاب لعلي. الخطاب لعلي اذا الامام ابو حنيفة انفرد عن سائر اخوانه الفقهاء فقال لو ان الرجل ارتد اقتله لكن - 00:56:28

اني لا اقتل زوجته. قال لما؟ قال ما عرف في تاريخ الردة. رجل ارتد الا ارتدت زوجته. هو رجل ورجل رجع عن ردته الى الاسلام الا ورجعت زوجته معه. فمتى ارتد الرجل؟ انا لا اقتل زوجته. ازوجها مسلم. افرق بين - 00:56:48

بينها وبين المرتل وزوجها ومسلمة تبقى في دار الاسلام. لا اقضي عليها بان تموت على الكفر. فالمرأة تبع لزوجها النبي يريد من علي ان يوقظ اهله ان يصلي هو وان يوقظ اهله. فقال ما قال. غلق عليه الامر بان يصل الى ابنته - 00:57:08

وبلا شك ان عليا من اهله حتى لا يعكر علي معكر فيقول انت تقول سجلت بها على انها على ان تعلقا بهذه الحادثة ان لها تعلقا بقوله وامر اهلك بالصلاة. علي من اهله. لكن فاطمة هي اقرب اليه من علي - 00:57:28

هي ابنته والله تعالى اعلم هل يمكن ان يقال ان الامر بالامر امر يمكن يقال الامر بالامر امر يعني الامر بالامر امر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بعمر وامره يأمر من - 00:57:48

ولده عبد الله ثم طلق زوجته وهي حائض قال وامره ان يرجعها. فكان الامر بالامر امرا الا ان كان المأمور غير مكلف. مروا اولادكم بالصلاة وابناء السابع. هم غير مكلفين - 00:58:08

ولد امر الاب ان يأمر ولده ليس بامر حتيم. فان لم يأمر الوالي الولد غير المكلف هو الذي فان امر ولده فلم يستجب الولد فالولد لم يأثم. لماذا الولد لا يأثم؟ لان - 00:58:28

لا يجري عليه. واما القلم يجري على الوالد. فقوله مروا اولادكم بالصلاة من لم يأمر ولده وهو ابن سبع سنوات يأثم. الولد اذا لم

يستجب لابيه مع تبليغ الامر امر الامر بالامر في حق الولد غير البالغ ليس بامرين. لان القلب لا يجري - 00:58:48
عليه والله اعلم قال رسول الله تعالى وقيل قال تم تسليما لعذرهما انه لا عتب عليهما. هذا ليس بصحيح. انه لا عتب عليهن لكن يمكن ان يقال ان علي فاطمة ان قبضا استحياءا منه صلى الله عليه وسلم. ولعل لهما عذر في عدم القيام. يمكن ان - 00:59:18
يقال هذا اما ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قبل هذا العذر لما عاودهما. فالقول بان النبي صلى الله عليه وسلم عذر ولم يعتب عليهما ينافي هذا الامر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم الاية - 00:59:58
وليس فقط القراءة وانما قرينة ضرب الجديد على الفخذ مع قراءة الاية قرينة تدل على انه عتب ولام من قال هذا الجمعة. ولذا قلنا في هذا الحديث من قبل رضي الله تعالى عنه اذ لم يكتب ما فيه ادنى غضاضة تلحقه - 01:00:18
قدم مصلحة نشر العلم نشر هذا الحديث على المفسدة التي فيها النيل اليسير منه فكان في نشر علي لهذا الحديث مصلحة راجحة باقية فكان من مناطبه رضوان الله رضوان الله تعالى عليه ان روى لنا هذا الحديث وان جعلنا نتعلم هذا الحديث - 01:00:48
هذا الحديث بلا شك هو في في صحف استاذ الرواة الى الى النووي رحمهم الله تعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى وفي هذا الحث على صلاة الليل وامر الانسان صاحبه بها. الامر قلنا الامر الحث الامر الذي له ليس بحث - 01:01:18
الامر الذي هو الامر غير اللازم قال وتعهد الامام والكبير رعية بالنظر في مصالح دينهم ودنياهم. وقلنا ما هو الملزم وما هو ليس الملزم وفصلنا في وما هي حق الولي الاكبر؟ وان ليس للامام الاكبر ان يجعل غير اللازم لازما - 01:01:48
لا في معاملة ولا في عبادة وفصلنا في هذا بمثلين وردا في السنة هذا احدهما في العبادة ومغيث ومغيث وبريرة في فمع الحث والامر الا ان اللازم يبقى لازما وغير اللازم يبقى ندما نبقى ندما ويؤمر فيه - 01:02:18
نعم قال رحمه الله وانه ينبغي للناصح اذا لم اذا لم يقبل نصيحته او او اعتذر اليه المقتول او اعتذار اليه او اعتذر اليه الصواب. اذا لم تقبل نصيحته او - 01:02:38
واعتذر اليهم بما لا يرتضيه ان ينكف ولا يعنف الا لمصلحة. النبي صلى الله عليه وسلم من شدة حيائه وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم كان يعرض عما لا يرضى عنه. يعرض كان صلى الله عليه وسلم لا يقصر - 01:02:58
الصبر لا يواجه المقصر بالتعنيف. يعرض كانوا يعرفون رضاه وسخطه من وجهه. انس يقول خدمت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقل لي لشيء فعلته لما فعلته. ولا لشيء لما فعله لما لا لما لم تفعله؟ وكنت اعرف - 01:03:18
هذا الهدي النبوي. يعرض ولا يعنف. لا يعنف المقصر. فهذه التربية هكذا كان يربي رسول الله صلى الله عليه وسلم. الواحد منا لو لازم اخاه يوم وليلة يسمعه عشرات المرات في اليوم - 01:03:38
كل واحد يقول الشيء لما لم تفعل ولم تفعل؟ وانس يقول لا زلت النبي عشر سنوات فلم يقل هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو خلق النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي ينبغي ان نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. فنقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في الظاهر والباطل - 01:03:58
ليس فقط نقتدي به في لبسه مع اجلال اللبس وان هذا من الدين لكن ليس الاقتداء فقط في اللحية واللباس الهدي الطاهر والهدي الظاهر يؤجر عليه صاحبه. لكن ينبغي ان يتعدى الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم الى حسن الخلق - 01:04:18
الى الرحمة والى عدم تعنيف الخلق. ان غضبت من احد فليكن هذا بالاعراض كما هو هدم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله تعالى قوله قرأه فاطمة فقال الا تصلون - 01:04:38
تصلون وجمع اثنين صحيح. اذا الاثنين يصلون ما قال الا تصلي الا تصليان جمع تثنية الا تصلون؟ اذا اقل الجمع كم؟ اقل الجمع اثنان على خلاف هل الاسلام حقيقة ام مجاز؟ فنقل الشارق انها مجاز. والاصل ان يحمل الكلام انه الحقيقة اقل - 01:04:58
جماعة اثنان اقل جمعة اثنان فاقل الجمع اثنان على الحقيقة وليس على المجاز. ثلاثة اشياء وستأتينا ادلة ساذكر بعض الادلة من القرآن على ذلك. نعم. فرحمه الله تعالى. لكن هل هو حقيقة ام - 01:05:28
فيه الخلاف المشهور. الاكثرون على انه مجاز. وقال اخرون حقيقة. الصواب انه حقيقة. وندل على ذلك كثيرة من كتاب الله سبحانه

من احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم. اما الحديث في قيل هذا واما الايات فيجتزم على ثلاث ايات. اما الاولى فقوله تعالى - 01:05:48

ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما. او قلوب جمع. والمروء والمراد قلوب التائبين ان تتوبا فهذه تثني وقد سقطت قلوبكما. المراد قلوب التائبين وذكر الله تعالى القلوب بصيغة الجمع. ومنها قوله تعالى بموسى وهارون - 01:06:08

فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون. فالخطاب لموسى وهارون وهم اثنان وقال الله عز وجل عنهما انا معكم فذكر صيغة الجمع ولم يقل انا معكما وذكر ذلك بصيغة الجمع فدل على ان اقل الجمع اثنان. ومنها قوله سبحانه وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث - 01:06:38

ثم قال الله عز وجل بعد ذلك وكنا لحكمهم شاهدين. ولم يقل وكنا لحكمهما وانما قال وكنا لحكمهم شاهدون. دلت من السنة حديث صريح لكنه للاسف غير صريح. فاخرج ابن ابي شيبة وماجة والدار قطني والطحاوي. والحاكم في المستدرك والبيهقي من - 01:07:08

حديث ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنان فما فوقهما جماعة. اثنان فما فوقهما جماعة. لو صح هذا الحديث لكن مدار هذا الحديث اسناده مداره على الربيع ابن بدو عن ابيه عن جده - 01:07:38

عن ابي موسى الاشعري والربيع بن بدر ضعيف باتفاق المحدثين. وابوه وجده مجهولان فالاسناد مظلم ضعيف جدا. لو صح بالحديث لكفاه. لكن من نظر في الادلة تفصيلية من الكتاب والسنة يتلمس ادلة كثيرة على ان الاقل اثنان ويدل على ذلك - 01:07:58

اه بعض الاحكام التي هي مقررة عند الحذاق والمحررين من الفقهاء. مثل اقل جماعة من صلى الامام خلفه واحد هذه جماعة. حتى الجمعة اقل واثنان هذه كلها تدل على ان اقل الجرد اثنان على الحق - 01:08:28

هذا والله اعلم. ونكمل شرح الحديث في درسنا القادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - 01:08:48